



محضر إجتماع

الجلسة التمهيدية

للدورة العادية الثالثة لسنة 2020

جلسة يوم 26 جوان 2020

إلتئم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتماع الجلسة التمهيدية لمجلس البلدية للدورة العادية الثالثة لشهر جويلية لسنة 2020 وذلك يوم الجمعة 26 جوان 2020 على الساعة الثالثة ظهرا برئاسة السيد منير الصرارفي المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، نيابة عن السيدة سعاد بن عبد الرحيم لإرتباطاتها المهنية، و بحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكتابة العامة للبلدية و السادة أعضاء المجلس البلدي ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني .

كما حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام .

إفتتح الجلسة السيد منير الصرارفي، المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، مرحبا بالحضور مثنيا على الجهود المبذولة من قبل بلدية تونس لمجابهة فيروس " كورونا" الذي أثر سلبا على الموارد البلدية و ساهم في إرتفاع المصاريف المتعلقة بمجابهة هذه الجائحة. ثم أحال الكلمة للسيدة الكتابة العامة التي ثمنت بدورها الجهود المبذولة من قبل جل أعوان البلدية و على رأسهم أعوان النظافة، كما نوهت بالدور الهام الذي لعبه المواطنون لتخطي هذه الجائحة. كما بينت السيدة الكتابة العامة التأثير المباشر لجائحة الكورونا على تحصيل الموارد البلدية و إنطلاق المشاريع التنموية المزمع إنجازها.

و إستأنف السيد منير الصرارفي رئيس الجلسة كلمته مثمنا العمل الذي قامت به بلدية تونس بمختلف مصالحها (أعوان حفظ الصحة ، أعوان الطرقات ، أعوان النظافة...) في التصدي لهذه الجائحة.

* تدخل السيد فوزي كانون من متساكني دائرة الكبارية :

جاء تدخل السيد فوزي كانون على عدة مستويات نظرا لكونه ناشط بالمجتمع المدني حيث لاحظ وجود سيارة إدارية تقبع بممر المعاقين على مستوى دائرة سيدي البشير. كما لاحظ على مستوى دائرة حي الخضراء وجود عمود كهربائي تتدلى منه الأسلاك الكهربائية مما يمثل خطرا على المارة و خاصة عند هطول الأمطار. كما طلب تفسيراً منطقياً للفرق الشاسع بين المناطق الخضراء الكائنة بدائرة العمران و دائرة الكبارية التي يقطنها. كما لاحظ على مستوى دائرة باب البحر وجود أعمدة غير منظمة بشارع محمد الخامس مما يصعب العبور منها.

* تدخل السيد منصف البرهومي ، مدير التنوير العمومي ببلدية تونس:

تعهد السيد منصف البرهومي ، مدير التنوير العمومي ببلدية تونس ، بإصلاح الأعمدة الكهربائية وصيانتها.

* تدخل السيدة هندا عباس:

تعهدت السيدة هندا عباس ، رئيسة دائرة باب البحر و رئيسة لجنة المناطق الخضراء، بصيانة جميع الحدائق الراجعة بالنظر ترابيا إبي بلدية تونس و سيتم ذلك على مراحل دون التمييز بين الدوائر معللة هذا البطء بالنقص في الأعوان و المعدات و عزوف المجتمع المدني و المنظمات عن التدخل لمؤازرة البلدية في هذا الشأن.

* تدخل السيد منير الصرارفي :

عبر السيد منير الصرارفي ، المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، عن شكره للسيد فوزي كانون لمداخلته القيمة و التي تهدف إلى النهوض و الرقي بالعمل البلدي.

* تدخل السيد معز الشرقي من متساكني دائرة الزهور :

نوه السيد معز الشرقي بمجهودات السيد فوزي العزابي رئيس دائرة الزهور رغم وجود عديد النقائص و من أبرزها ظاهرة الإنتصاب الفوضوي جراء عدم توسعة السوق. كما إستنكر وجود نقص في الحاويات المعدة لجمع الفضلات بالدائرة و خاصة على مستوى شارع السانية. كما تعرض للحالة المزرية للمكتب المحلي للشؤون الإجتماعية.

* تدخل السيد منير الصرارفي :

تعقيبا على مداخلة السيد معز الشرقي ، أكد السيد منير الصرارفي ، المساعد الاول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، أنه سيتم القضاء على الإنتصاب الفوضوي و توسعة السوق كما سيتم تخصيص جزء لابأس به من الحاويات لدائرة الزهور.

أما بخصوص المكتب المحلي للشؤون الإجتماعية فقد دعا المتساكنين إلى مراسلة الوزارة المعنية.

* تدخل السيد عبد الرؤوف الزوابي من متساكني دائرة المدينة و ناشط بالمجتمع المدني :

عبر السيد عبد الرؤوف الزوابي عن اسفه بخصوص العقار الكائن بزواوية نهج سيدي مفرج و نهج عاشور و الذي كان سابقا مصبا للفضلات .و قد تم رفعها سابقا بحضور السيدة رانية الكريمي ، المساعدة الثانية لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة ، غير أن بعض المواطنين عادوا لإلقاء الفضلات بها من جديد. مما اثر سلبا على المتساكنين. كما تطرق إلى القاعة الرياضية لجمعية الناصرية الكائنة بالحفصية حيث لا يمكن أن تنتفع بها جمعيات اخرى مادامت على ملك الناصرية. كما تعرض إلى الحالة المزرية لملاعب كرة القدم بالحفصية و الذي يفتقر إلى ابسط المعدات . كما دعا إلى تمكين المنتصبين بسوق سيدي سريديك بالحفصية من التيار الكهربائي و الماء الصالح للشرب فضلا عن تعقيم فضاء العاشورية.

أما على مستوى دائرة الكبارية فقد لاحظ السيد عبد الرؤوف الزوابي وجود عدد 4 بالوعات بشارع إبيوكرات قد تمت تغطيتها بقطع خشبية . كما لاحظ عدم وجود اي نوع من الأنشطة الموجهة للأطفال بحي ابن سينا .

* تدخل السيد علالة الرمضاني، مدير الثقافة و الطفولة و الشباب و الرياضة و الشؤون الإجتماعية :

تعقيبا على تدخل السيد عبد الرؤوف الزوابي، أفاد السيد علالة الرمضاني أن قاعة الناصرية تدرج ضمن برنامج التنمية المندمجة حيث طلبت الشركة التونسية للكهرباء و الغاز خلاص ما تخلد بذمة بلدية تونس و ذلك

بحضور ممثل عن ولاية تونس . أما بخصوص الجمعية الرياضية التي ستنفتح بإستغلال القاعة المذكورة فذلك من مشمولات المندوبية الجهوية للرياضة. و في ذات السياق تعهد السيد مدير الثقافة و الطفولة و الشباب و الرياضة و الشؤون الإجتماعية بتوفير عدد 02 شبكة مرمى لملعب الحفصية.

* تدخل السيد إلياس بالدريدي ، من متساكني دائرة الحرايرية و ناشط بالمجتمع المدني:

أشار السيد إلياس بالدريدي إلى المشكل الأساسي بحي بن يونس بالحرايرية وهو وجوده ضمن دائرتين ترابيتين لولايتي تونس و منوبة مع إفتقاره لأبسط المرافق الحيوية و إنعدام كلي للأرصفة حيث لا يوجد بالحي إلا مركز للحرس الوطني و جامع. وهو يعتبر انظف حي بدائرة الحرايرية بفضل مجهودات الناشطين بالمجتمع المدني و الجمعيات. و على هذا الأساس طلب السيد إلياس الدريدي أن تتدخل بلدية تونس لفض الإشكال القائم و إحداث تغييرات إيجابية على مستوى الحي.

* تدخل السيدة هناء بن سعيد، رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية :

تعقبيا على تدخل السيد إلياس بالدريدي، توجهت السيدة هناء بن سعيد بالشكر لكل متساكني حي بن يونس لمعاضدتهم لمجهودات بلدية تونس كما افادت أنه من أهم مطالب متساكني هذا الحي إحداث مدرسة و صيدلية و بعض المرافق الأخرى بالمنطقة .

* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه عملا بمقتضيات مجلة الجماعات المحلية أصبح رؤساء البلديات أعضاء بالمجالس الجهوية و بالتالي يمكن إقتراح هذه البرامج من قبل السيدة رئيسة البلدية.

* تدخل السيد مصطفى ساسي، من متساكني دائرة الحرايرية و ناشط بالمجتمع المدني:

عبر السيد مصطفى ساسي عن إستيائه من الحالة المتدهورة لحي بن يونس و ذلك لإنعدام التنوير و غياب الأرصفة المبلطة فضلا عن تراكم الأوساخ بمجاري تصريف المياه المستعملة على مستوى نهج محمد بن يونس.

كما أثار السيد مصطفى ساسي الإشكال المتعلق بالتقسيم الجغرافي للمنطقة .

* تدخل السيد منير الصرارفي ، المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:

دعا السيد منير الصرارفي السيد مصطفى ساسي إلى تقديم طلباته كتابيا إلى السيدة هناء بن سعيد ، المستشارة البلدية ، كما أشار إلى أن التقسيم الجغرافي ليس من مشمولات البلديات إلا أنه يمكن مراسلة الجهات المعنية في ذلك.

* تدخل السيد منعم خياري من متساكني دائرة المدينة :

تعرض السيد منعم خياري إلى شبه غياب الخدمات البلدية بمنطقة الحفصية حيث تعاني المنطقة من تراكم الفضلات المنزلية على مستوى نهج الركاك ، نهج السميد ، نهج سيدي العجمي و نهج سيدي يونس إضافة إلى وجود عدد من العقارات المتداعية للسقوط و التي تمثل خطرا على المارة و على متساكنيها و قد تمّ إعلام البلدية سابقا .

*** تدخل السيد منير الصرارفي ، المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

أفاد السيد منير الصرارفي أنّ العقارات المتداعية للسقوط ترجع بالنظر إلى الشركة العقارية للبلاد التونسية SNIT و وعد بإيلاء مزيد من العناية و الحرص على النظافة و رفع الفضلات بالمنطقة المذكورة.

*** تدخل الأنستين يسرى و نرجس التليثي ، من متساكني دائرة الحرايرية و ناشطتين بالمجتمع المدني :**

أفادت الأنستين يسرى و نرجس التليثي أنّ المشكل الأساسي بدائرة الحرايرية يتمثل في سوء التنسيق بين البلدية و الديوان الوطني للتطهير مع وجود مصبات للفضلات أمام كل معهد و مدرسة و خاصة معهد " العقبة " و الذي يعاني من إنعدام البنية التحتية. كما تم التطرق إلى عدة نقاط تهم دائرة الحرايرية من أبرزها :

- القضاء على الإنتصاب الفوضوي بالدائرة.
- مزيد إستغلال و تهذيب المساحات الخضراء
- إيجاد حل جذري لمعضلة واد مجردة .
- تركيز حاويات لاصقة بالدائرة عوضا عن الحاويا الموجودة حاليا
- تعشيب ملعب الرقيبي حيث توجد 15 لاعبة تمارسن هذه الرياضة من بينهن لاعبات بالمنتخب الوطني.

*** تدخل السيد منير الصرارفي ، المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة:**

أفاد السيد منير الصرارفي أنه من اولويات المجلس البلدي الحالي العناية بالمناطق الخضراء .

*** تدخل السيدة هناء بن سعيد ، رئيسة لجنة مراجعة المعاليم البلدية:**

أفادت السيدة هناء بن سعيد أنه تمّ القيام بجرد لجميع المناطق الخضراء حالة بحالة على مستوى مجلس دائرة الحرايرية .

*** تدخل السيد الأخضر الدخلي ، مدير النظافة ببلدية تونس:**

بيّن السيد الأخضر الدخلي ، بخصوص الحاويات و رفع الفضلات أنه قد وقع تجربة ثلاث تقنيات جديدة لرفع الفضلات حققت نجاحا نسبيا . كما وقع إعتماد الحاويات النصف مضمورة بكل من دائرتي الحرايرية و المنزه إضافة إلى منطقة البحيرة و لم تنجح إلا بدائرة الحرايرية.

*** تدخل السيد خليفة بن عمر ، عن إدارة البناء :**

وضّح السيد خليفة بن عمر أنه وقع رصد الإعتمادات اللازمة بما قيمته 250 ألف دينار من قبل وزارة الشباب و الرياضة و تم التفاوض مع المندوبية الجهوية للرياضة و افضت النقاشات إلى

ضرورة تسييج الملعب في مرحلة اولى و إقامة سياج بين ملعب الرقبي و الملاعب الفرعية الأخرى مع إمكانية إقترح تعشيب ملعب الرقبي في ميزانية 2021.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس:**

بينت السيدة الكاتبة العامة أن البلدية تسعى جاهدة إلى تطوير خدماتها في مجال البيئة حيث قامت بإقتناء قرابة 3000 حاوية جديدة لتوفير طلبات كل الدوائر البلدية.

*** تدخل السيد منير المجولي، من متساكني دائرة العمران الأعلى و ناشط بالمجتمع المدني :**

إقترح السيد منير المجولي البحث عن موارد بلدية بديلة غير تقليدية لتنمية المداخل و النهوض بالقطاع البلدي . كما تساءل عن تاريخ إستئناف الأشغال بالفضاء بحي الإنطلاقة بعد توقفها جراء الحجر الصحي.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس:**

أكدت السيدة الكاتبة العامة أنّ الموارد البلدية تقلصت جراء الحجر الصحي العام . غير أنّ هذا التراجع في العائدات البلدية ليس له تأثير مباشر على إنجاز المشاريع بما أنّ الأموال مرصودة مسبقا و سيقع إنجاز الفضاء بحي الإنطلاقة بما قيمته 800 ألف دينار مع بعض التأخير (حوالي شهرين أو شهرين و نصف). أما بخصوص دور رجال الأعمال في النهوض بالقطاع البلدي فهناك معالم موظفة على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية و التجارية و المهنية يقع توظيفها سنويا .

*** تدخل السيدة عواطف الزاير ، رئيسة دائرة العمران الأعلى:**

تطرقت السيدة عواطف الزاير إلى الصعوبات التي تواجهها على غرار ما صرح به السيد عبد الرزاق البوزيري بإعتباره رئيس دائرة أسبق.

ورُفعت الجلسة على الساعة السادسة مساء .

رئيس الجلسة
المساعد الأول لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة
منير الصرارفي

مقررة الجلسة
الكاتبة العامة لبلدية تونس
حفيظة بلخير مديغ

